أسئلة للنقاش حول القرابة والعائلة والزواج والجندر في الأنثروبولوجيا.

صيغت الأسئلة الآتية لتوجيه النقاش داخل المحاضرات الجامعية، وتحفيز الطلبة على التفكير النقدي والمقارنة بين النظريات الأنثروبولوجية والواقع الاجتماعي، مع استحضار خصوصية المجتمع الجزائري وتحولاته التاريخية والثقافية.

المحور الأول :القرابة في الأنثروبولوجيا:

1. القرابة :المفهوم والنشأة:

1. ما المقصود بالقرابة في الأنثروبولوجيا؟ وما الفرق بين القرابة البيولوجية والقرابة الاجتماعية والثقافية؟
2. هل تُعدّ القرابة معطًى طبيعياً قائماً على روابط الدم، أم بناءً اجتماعياً تصوغه الثقافة؟
3. كيف تنشأ علاقات القرابة داخل المجتمعات الإنسانية، وما دور النسب والمصاهرة والتبنّي في تشكيلها؟
4. هل يمكن أن توجد قرابة اجتماعية من دون رابطة بيولوجية؟
5. كيف تحدد الثقافة من يُعَدّ قريباً، ومن يُعَدّ غريباً؟

2.لمحة تاريخية عن تطور مفهوم القرابة:

1. كيف تطور مفهوم القرابة من الدراسات التطورية الأولى إلى الأنثروبولوجيا المعاصرة؟
2. ما إسهام لويس هنري مورغان في دراسة أنظمة القرابة وتصنيفها؟
3. كيف أثّرت التحولات النظرية والمنهجية في انتقال دراسة القرابة من تصنيف المصطلحات إلى تحليل العلاقات الاجتماعية؟
4. ما دور برونيسلاف مالينوفسكي وألفرد رادكليف براون في فهم القرابة داخل سياقها الاجتماعي؟
5. إلى أي مدى تأثرت الدراسات الكلاسيكية للقرابة بالتصورات الأوروبية حول الأسرة والمجتمع؟

3. القرابة والرباط الاجتماعي:

1. كيف تسهم القرابة في بناء التضامن الاجتماعي والمحافظة على تماسك الجماعة؟
2. هل تؤدي القرابة دائماً إلى التضامن، أم يمكن أن تكون مصدراً للصراع والتنافس؟

3. كيف تؤثر علاقات القرابة في تحديد المكانة الاجتماعية والواجبات والحقوق داخل الجماعة؟
4. ما العلاقة بين القرابة والهوية والانتماء الجماعي؟
5. كيف تتغير الروابط القرابية بفعل الهجرة والتحضر والتعليم والعمل المأجور؟
6. هل تستطيع روابط الصداقة والجوار والزمالة أن تحل محل بعض وظائف القرابة في المجتمعات المعاصرة؟

4. الاتجاهات النظرية في دراسة القرابة:

1. كيف فسّرت النظرية التطورية نشأة أنظمة القرابة وتطورها؟
2. ما الفرق بين الاتجاه الوظيفي والاتجاه البنيوي في تفسير القرابة؟
3. كيف فسّر كلود ليفي-ستروس دور الزواج وتبادل النساء في بناء التحالفات بين الجماعات؟ وما أبرز الانتقادات الموجهة إلى هذا التصور؟
4. ما الفرق بين نظرية النسب ونظرية التحالف في تفسير التنظيم الاجتماعي؟
5. كيف أسهمت الأنثروبولوجيا الرمزية في فهم دلالات القرابة والطقوس المرتبطة بها؟
6. هل تستطيع نظرية واحدة تفسير أنظمة القرابة المختلفة، أم أن تعدد السياقات يفرض تعدداً في المقاربات؟

5. النظريات الحديثة في أنثروبولوجيا الانتماء والقرابة:

1. كيف أعادت الأنثروبولوجيا المعاصرة النظر في اعتبار القرابة امتداداً مباشراً للروابط البيولوجية؟
2. ما المقصود بمفهوم »صناعة القرابة(Kinship Making) «، وكيف تُبنى علاقات القرابة من خلال الرعاية والمعيشة المشتركة؟
3. كيف أثّرت تقنيات الإنجاب الحديثة والتبرع بالأمشاج والأمومة البديلة في إعادة تعريف الأبوة والأمومة؟
4. كيف تفسر مقاربات القرابة المعاصرة علاقات التبني والكفالة والرعاية خارج إطار الأسرة البيولوجية؟
5. كيف تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي والهجرة العابرة للحدود في استمرار العلاقات القرابية؟
6. هل أصبح الانتماء في المجتمعات المعاصرة قائماً على الاختيار بقدر قيامه على النسب الموروث؟

6. القرابة والسياسة والاقتصاد:

1. كيف تُستخدم علاقات القرابة في توزيع السلطة والنفوذ داخل الجماعات المحلية؟
2. ما العلاقة بين القرابة والميراث وملكية الأرض والموارد الاقتصادية؟
3. كيف تؤثر المصاهرة في بناء التحالفات السياسية والاجتماعية؟
4. متى تتحول القرابة إلى مصدر للتضامن الاقتصادي، ومتى تصبح أساساً للمحسوبية والزبونية؟
5. كيف يمكن تفسير استمرار النفوذ العائلي في بعض المؤسسات السياسية والاقتصادية؟
6. هل يؤدي توسع الدولة الحديثة والمؤسسات القانونية إلى إضعاف سلطة القرابة أم إلى إعادة تشكيلها؟

7.مفهوم القبيلة وعلاقته بالقرابة في الثقافة الجزائرية:

1. ما الفرق بين القبيلة والعشيرة والعرش والأسرة الممتدة؟ وهل تتطابق هذه المفاهيم في جميع المناطق الجزائرية؟
2. إلى أي مدى تقوم القبيلة على النسب المشترك، وإلى أي مدى تقوم على التحالف والمصلحة والتاريخ الجماعي؟
3. كيف أسهمت علاقات القرابة في تنظيم الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المجتمع الجزائري التقليدي؟
4. ما دور العرف والمجالس المحلية في تسوية النزاعات بين الجماعات القرابية؟
5. كيف أثّرت السياسات الاستعمارية الفرنسية، ثم بناء الدولة الوطنية، في إعادة تشكيل البنى القبلية؟
6. هل ما تزال روابط العرش والقبيلة تؤدي وظائف اجتماعية وسياسية في الجزائر المعاصرة؟ وكيف يمكن التحقق من ذلك ميدانياً؟
7. كيف تختلف أنماط القرابة والانتماء بين مناطق الأوراس والقبائل والصحراء والمدن الكبرى؟
8. هل ينبغي فهم القبيلة بوصفها بقايا من الماضي، أم باعتبارها تنظيماً اجتماعياً قابلاً لإعادة التشكل؟

المحور الثاني :العائلة والزواج والتحولات الاجتماعية:

8. العائلة :المفهوم والنشأة:

1. ما المقصود بالعائلة في الأنثروبولوجيا، وما الفرق بينها وبين الأسرة بوصفها وحدة معيشية؟
2. هل العائلة مؤسسة طبيعية أم مؤسسة اجتماعية تتغير بتغير الثقافات؟
3. هل يمكن الحديث عن نموذج عالمي واحد للعائلة، أم أن أشكالها متعددة تاريخياً وثقافياً؟
4. ما الفرق بين العائلة النووية والعائلة الممتدة والعائلة متعددة الأجيال؟
5. كيف تتداخل القرابة والزواج والإنجاب والسكن المشترك في تشكيل العائلة؟
6. هل يمكن اعتبار العائلة مؤسسة ثابتة، أم أنها تتغير باستمرار استجابة للتحولات الاجتماعية؟

9.التطور التاريخي لبنية العائلة وبنائها ووظيفتها:

1. كيف تطورت بنية العائلة من المجتمعات الزراعية التقليدية إلى المجتمعات الصناعية والحضرية؟
2. ما العوامل الاقتصادية والدينية والقانونية التي أسهمت في تغير وظائف العائلة؟
3. كيف تغيرت وظائف التنشئة الاجتماعية والتعليم والرعاية والإنتاج داخل العائلة؟
4. هل أدى انتشار التعليم والعمل المأجور إلى تراجع سلطة العائلة الممتدة؟
5. كيف أثّرت الهجرة من الريف إلى المدينة في علاقات الأجيال وأنماط السكن والتكافل؟
6. هل يعني تقلص حجم الأسرة بالضرورة ضعف الروابط العائلية؟
7. كيف تغيرت العلاقة بين الأجيال، ولا سيما سلطة الآباء ومكانة كبار السن؟

10. الاتجاهات النظرية في دراسة العائلة:

1. كيف يفسر الاتجاه الوظيفي دور العائلة في استقرار المجتمع واستمراره؟
2. كيف تفسر النظرية الماركسية علاقة العائلة بالملكية الخاصة والميراث وتقسيم العمل؟
3. كيف يفسر الاتجاه البنيوي العلاقات بين الزواج والنسب والتحالفات العائلية؟
4. ما الفرق بين المقاربة الوظيفية والمقاربة النسوية في تحليل العلاقات داخل العائلة؟
5. كيف تفسر نظرية الصراع التفاوت في توزيع السلطة والموارد بين أفراد الأسرة؟
6. هل يمكن اعتبار العائلة مؤسسة للتضامن الاجتماعي ومجالاً لإعادة إنتاج التفاوت في الوقت نفسه؟

11.النظريات الحديثة في أنثروبولوجيا العائلة:

1. كيف تفسر المقاربات المعاصرة تعدد أشكال العائلة في المجتمعات الحديثة؟
2. كيف أسهمت دراسات الجندر في إعادة النظر في تقسيم الأدوار داخل العائلة؟

3. ما أثر التحولات الرقمية ووسائل التواصل في العلاقات بين أفراد الأسرة؟
4. كيف تعيد الهجرة العابرة للحدود تشكيل العائلة التي يعيش أفرادها في بلدان مختلفة؟
5. كيف تتغير علاقات الرعاية والتضامن بين الأجيال في ظل الشيخوخة والتحولات الاقتصادية؟
6. هل أصبحت العائلة الحديثة أكثر استقلالية عن الجماعة الممتدة، أم أنها ما تزال تعتمد عليها في الرعاية والدعم؟
7. كيف يمكن دراسة العائلة بوصفها فضاءً للتفاوض حول السلطة والهوية والخصوصية، لا مجرد وحدة للسكن والإنجاب؟

12. الزواج والطلاق:

1. كيف تعرف الأنثروبولوجيا الزواج، وما الفرق بينه وبين العلاقة العاطفية أو المساكنة؟
2. هل الزواج مؤسسة بيولوجية أم اجتماعية وثقافية وقانونية؟
3. كيف تختلف قواعد الزواج بين المجتمعات من حيث اختيار الشريك، والزواج الداخلي والخارجي، والمهر والإقامة بعد الزواج؟
4. ما الوظائف التي يؤديها الزواج في بناء التحالفات بين العائلات والجماعات؟
5. كيف تؤثر العوامل الاقتصادية والتعليمية والثقافية في اختيار الشريك؟
6. ما العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي يمكن أن تسهم في ارتفاع معدلات الطلاق؟
7. هل يمثل الطلاق فشلاً في المؤسسة العائلية، أم يمكن أن يكون تعبيراً عن تغير التوقعات والحقوق الفردية؟
8. كيف تؤثر الوصمة الاجتماعية للطلاق في النساء والرجال والأطفال؟
9. كيف تتعامل العائلات الجزائرية مع التوتر بين الاختيار الفردي للشريك وتوقعات العائلة؟
10. كيف يمكن دراسة الزواج والطلاق ميدانياً دون الوقوع في الأحكام الأخلاقية أو التعميمات الثقافية؟

13. بنية العائلة العربية:

1. ما الخصائص التاريخية والاجتماعية التي أسهمت في تشكيل أنماط العائلة في المجتمعات العربية؟
2. هل توجد بنية واحدة يمكن تسميتها »العائلة العربية«، أم أن هذا المفهوم يخفي اختلافات طبقية ومناطقية ودينية وثقافية؟

3. ما دور القرابة الأبوية والعائلة الممتدة في تنظيم الحياة الاجتماعية في بعض المجتمعات العربية؟
4. كيف تؤثر قواعد الميراث والسكن والزواج في توزيع السلطة والموارد داخل العائلة؟
5. ما موقع كبار السن في اتخاذ القرارات العائلية، وكيف تتغير سلطتهم مع التحولات الحديثة؟
6. كيف أعادت الهجرة والتعليم وعمل المرأة والتحضر تشكيل العلاقات بين أفراد العائلة العربية؟
7. كيف يمكن التمييز بين ما تفرضه التقاليد الاجتماعية وما تنص عليه القواعد الدينية والقانونية؟
8. إلى أي مدى يمكن مقارنة العائلة الجزائرية بالعائلات في المشرق العربي والخليج والمغرب، دون إغفال الاختلافات المحلية؟

المحور الثالث :الجندر ومكانة المرأة:

14. الجندر)النوع الاجتماعي :(المفهوم والنشأة، ودور المرأة ووضعها على الصعيدين الشخصي والمحلي:

1. ما المقصود بالجندر، وما الفرق بين الجنس البيولوجي والنوع الاجتماعي؟
2. كيف نشأ مفهوم الجندر في الدراسات الاجتماعية والأنثروبولوجية، وما علاقته بالحركات النسوية؟
3. كيف تسهم التنشئة الاجتماعية في إنتاج الأدوار والتوقعات المرتبطة بالذكورة والأنوثة؟
4. هل الأدوار المنسوبة إلى النساء والرجال ثابتة، أم تتغير بتغير الظروف التاريخية والاقتصادية والثقافية؟
5. كيف تتوزع السلطة واتخاذ القرار والعمل المنزلي والرعاية بين النساء والرجال داخل العائلة؟
6. كيف يمكن التمييز بين المكانة القانونية للمرأة ومكانتها الفعلية داخل الأسرة والمجتمع المحلي؟
7. ما دور المرأة في نقل الذاكرة الجماعية والمحافظة على الموروث الشفوي والطقوس والعادات المحلية؟
8. كيف تسهم النساء في الاقتصاد المحلي من خلال العمل المنزلي والزراعة والحرف والتجارة والعمل المأجور؟

9. هل يؤدي الاعتراف بالمرأة بوصفها حافظة للتراث إلى تعزيز مكانتها الاجتماعية، أم قد يحصرها في أدوار تقليدية؟
10. كيف تؤثر القرابة والميراث والزواج في استقلال المرأة الاقتصادي والاجتماعي؟
11. كيف تختلف تجارب النساء باختلاف العمر والطبقة الاجتماعية والمستوى التعليمي والوسط الريفي أو الحضري؟
12. كيف يمكن دراسة سلطة المرأة داخل المجتمع المحلي، بما فيها السلطة الرمزية والوساطة في النزاعات، دون اختزالها في موقعها داخل الأسرة؟
13. كيف تتفاوض المرأة بين التوقعات العائلية والطموحات الشخصية ومتطلبات العمل والتعليم؟
14. هل تؤدي التحولات الحديثة إلى إعادة توزيع السلطة بين النساء والرجال، أم أنها تغير مظاهر السلطة مع استمرار بعض أشكال التفاوت؟
15. كيف يمكن للباحث الأنثروبولوجي أن يدرس وضع المرأة دون إسقاط تصورات مسبقة، سواء كانت تقليدية أو حداثية، على تجارب النساء الفعلية؟

أسئلة تركيبية للنقاش الختامي:

هذه الأسئلة تربط المحاور الأربعة عشر ببعضها، وتصلح للنقاش الجماعي أو للامتحان الشفهي أو لتكليف الطلبة بإنجاز بحوث ميدانية.

1. هل ما تزال القرابة أساساً رئيسياً لتنظيم المجتمع الجزائري، أم أن الدولة والمدرسة وسوق العمل والمؤسسات الحديثة أصبحت أكثر تأثيراً؟
2. كيف يمكن تفسير استمرار الروابط العائلية القوية بالتزامن مع تزايد النزعة نحو الاستقلال الفردي؟
3. هل القبيلة والعائلة والقرابة مؤسسات متراجعة، أم أنها تعيد إنتاج نفسها في أشكال جديدة؟
4. إلى أي مدى تسهم أنظمة القرابة في إعادة إنتاج التفاوت الاجتماعي والاقتصادي بين الأفراد والجماعات؟
5. كيف تتفاوض الأجيال الشابة مع القيم العائلية المتعلقة بالزواج واختيار الشريك والاستقلال الشخصي؟
6. هل يمكن أن تتغير مكانة المرأة من دون تغير في توزيع الموارد الاقتصادية وسلطة اتخاذ القرار داخل العائلة؟

7. كيف يمكن التمييز ميدانياً بين الخطاب الذي يقدمه الأفراد عن عائلاتهم وممارساتهم الاجتماعية الفعلية؟
8. عندما يتعارض التضامن القرابي مع مبدأ المساواة أمام القانون، كيف يتعامل الأفراد والجماعات مع هذا التعارض؟
9. هل ينبغي للأنثروبولوجيا أن تكتفي بوصف الممارسات العائلية والقرابية، أم أن عليها أيضاً تحليل آثارها في توزيع السلطة والحقوق؟
10. كيف يمكن بناء دراسة أنثروبولوجية مقارنة حول القرابة والعائلة والجندر بين منطقة ريفية وأخرى حضرية في الجزائر؟